الصين تخطط لبناء مرصد راديوي متقدم على الجانب البعيد من القمر

اقترح علماء من أكاديمية الصين لتكنولوجيا الفضاء ومرصد شنغهاي الفلكي مشروعاً لبناء مجموعة من التلسكوبات الراديوية على الجانب البعيد من القمر.

ونقلت صحيفة Post Morning China South عن مؤلفي المشروع قولهم إن:"إنشاء مثل هذا المجمع من التلسكوبات على القمر سيكون مشروعا هندسيا معقدا للغاية، ستجتمع فيه المعدات العلمية والروبوتات ومعدات الخدمات اللوجستية على سطح القمر وشبكات الاتصالات".

وبحسب المشروع، فإن:"المجمع التلسكوبي سيضم 7.2 آلاف هوائي سلكي لكشف الإشارات الكونية ذات الموجات الطويلة للغاية التي لا تنتقل عبر الغلاف الجوي للأرض، ولكنها مهمة للغاية لفهم تاريخ الكون، وخاصة قبل الفترة التي اشتعلت فيها النجوم الأولى".

ويعتقد العلماء أن مثل هذه المجموعة من التلسكوبات الراديوية سوف تحفز الابتكار في العديد من المجالات، وستكون لها أهمية علمية كبيرة و تعزز مكانة الصين في استكشاف الفضاء العميق وغيره من

الأبحاث الفلكية.

وتبعا لتقديرات العلماء الصينين فإن هذه المجموعة من التلسكوبات على القمر يمكن بناؤها في غضون نحو 10 سنوات، باستخدام الروبوتات القمرية وبالاعتماد على الرواد الذين سترسلهم الصين إلى القمر مستقبلا.

وتجدر الإشارة إلى أن وكالة "روس كوسموس" الروسية كانت قد وقعت عام 2021 اتفاقية مع الصين لإنشاء محطة علمية على القمر، وفي إطار برنامج هذه المحطة من المفترض أن ترسل الصين مركبات 6-e'Chang و7-e'Chang و8-e'Chang إلى القمر، وسيكون الغرض من البعثات القمرية الأولى اختبار التقنيات الأساسية التي تساعد على البدء في بناء مجمع من مرافق البحث التجريبية التي يتم التحكم فيها عن بعد.